



كيف نعلم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة التصرف عند الضياع؟

دليل توعوي للأباء والأمهات

الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر عرضة للخطر عند الضياع، ليس لضعفهم، بل لأنهم قد يجدون صعوبة في التواصل أو التعبير أو التصرف السريع. لذلك، فإن التوعية المسبقة ليست خياراً، بل ضرورة لحمايتهم.

أولاً: التوعية حسب قدرات الطفل

كل طفل له قدرات مختلفة، لذلك يجب أن تكون التوعية:

- ✓ بسيطة
- ✓ واضحة
- ✓ متكررة
- ✓ مناسبة لحالته (ذهنية - سمعية - بصرية - حركية)
- لا نقارن الطفل بغيره، بل نعلميه بما يستطيع فهمه وتنفيذها.

ثانياً: علمه معلومات أساسية بطريقة تناسبه

بحسب قدرة الطفل، نعلميه:

- ✓ اسمه (أو كيفية الإشارة إليه)
- ✓ اسم أحد الوالدين
- ✓ وسيلة تواصل (رقم هاتف - بطاقة - سوار تعريفي)

مهم جداً:

- استخدام التكرار
- استخدام الصور أو الإشارات
- التدريب العملي داخل البيت

ثالثاً: وسيلة تعريف دائمة مع الطفل

يفضل دائماً أن يحمل الطفل:

- بطاقة تعريف في ملابسه
- سوار يحتوي على رقم هاتف

- كارت في الحقيقة أو الجيب
 - تشمل:
 - الاسم
 - حالة الطفل (إن لزم)
 - رقم تواصل مباشر
-

رابعاً: علّمه قاعدة الأمان الأساسية
بحسب قدرته، علّمه قاعدة واحدة واضحة:
إذا ابتعدت عن أهلك، قف في مكانك ولا تتحرك كثيراً.
تبسيط مهم، لأن كثرة التعليمات قد تربكه.

- خامساً: من يطلب المساعدة؟
- درب الطفل (بالنكرار والتمثيل) على التوجّه إلى:
- ✓ رجل شرطة
 - ✓ موظف مكان عام
 - ✓ أم معها أطفال
- وإن كان لا يستطيع الكلام:
- علّمه الإشارة
 - أو تسلّيم بطاقة التعريف
-

- سادساً: التواصل بدون كلام
- بعض الأطفال لا يستطيعون التعبير بالكلام، لذلك:
- استخدم صور توضيحية
 - بطاقات تحتوي على رموز
 - تدريب الطفل على الإشارة أو الإيماءات
- التواصل البديل قد يكون سبب نجاته.
-

سابعاً: التدريب أهم من الشرح

الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون:

✓ تدريب عملي منكرر

✓ تمثيل الموقف أكثر من مرة

✓ تشجيع دون ضغط أو خوف

اجعل التدريب هادئاً وآمناً.

ثامناً: الأمان النفسي أولًا

الخوف الزائد قد يُفقد الطفل القدرة على التصرف.

طمئنه دائمًا أن:

• الضياع ليس ذنبه

• هناك أشخاص موجودون للمساعدة

• أهله سيعودون إليه

رسالةأخيرة للأباء

طفلك من ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج:

• فهم

• صبر

• حماية إضافية

تعليميه كيف يتصرف عند الضياع هو حق أساسى له، وواجب علينا جميعاً.